

تفسير السمرقندي

@ 179 @ قصصهم عبرة لأولي الألباب ([يوسف : 111] ويقال ينزل عليك جبريل بأحكم الخبر ! 2 2 ! يقول بالذي أوحينا إليك ! 2 2 ! عن خبر يوسف لم تعلمه . قوله تعالى ! 2 2 ! أي نقص عليك ! 2 2 ! ويقال معناه واذكر ! 2 2 ! قرأ ابن عامر ! 2 ! 2 ! بنصب التاء في جميع القرآن لأن أصلها يا أبتاه وقرأ الباقون بالكسر لأجل الإضافة ! 2 ! 2 ! يعني رأيت في المنام أحد عشر كوكبا نزلت من السماء والشمس والقمر نزلا من السماء يسجدون لي وروي عن عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال الكواكب إخوته والشمس والقمر أبواه وقال معمر قال بعض أهل العلم أبوه وخالته وفي رواية الكلبي قال رؤياه كانت ليلة القدر في ليلة جمعة \$ سورة يوسف 5 - 6 \$. قال تعالى ! 2 2 ! فلما قصها على أبيه إنتهره وزجره وقال ليوسف في السر إذا رأيت رؤيا بعد هذا فلا تقصها على إختك فذلك قوله تعالى ! 2 2 ! يعني يعملوا بك عملا ويحتالوا بك حيلة في هلاكك فإن قيل قوله ! 2 2 ! هذا اللفظ يستعمل في العقلاء ولا يستعمل في غير العقلاء يقال رأيتها ورأيتهن فكيف قال ها هنا ! 2 2 ! قيل له لأنه حكى عنها الفعل الذي يكون من العقلاء وهي السجدة فذكر باللفظ الذي يوصف به العقلاء ! 2 2 ! ظاهر العداوة قرأ أبو جعفر القاريء المدني ! 2 2 ! بجزم الدال وقراءة العامة ! 2 ! 2 ! بالنصب قال أبو عبيدة هكذا تقرأها لأنها أعرف اللغتين والناس عليها . ثم قال ! 2 2 ! يقول يصفيك ويختارك بالنبوة ويقال بالحسن والجمال والمحبة في القلوب ! 2 2 ! يعني من تعبير الرؤيا ويقال هي الكتب المنزلة ويقال عواقب الأمور يعني يفهمك ويعلمك ! 2 2 ! حتى تكون عالما بعواقبها ! 2 2 ! يعني يثبتك على الإسلام ويقال بالنبوة والإسلام ! 2 2 ! يعني إخوة يوسف ! 2 2 ! وأكرمهما بالنبوة وثبتهما على الإسلام